بيان وانموذج

الاوراق العربية

لتاريخ سورية في عهد محمد علي باشا



لجامعها ومحررها

الدكتور اسد رستم

احد اساتذة التاريخ الشرقي في جامعة بيروت الاميركية

المطبعة الادبية — بيروت سنة ١٩٢٨

بيان وانموذج

الاوراق العربية

لتاريخ سورية في عهد محمد علي باشا

لجامعها ومحررها

الدكتور اسد رستم

احد اساتذة التاريخ الشرقي في جامعة بيروت الاميركية

المطبعة الادبية — بيروت سنة ١٩٢٨

الاوراق العربية

لتاريخ سورية في عهد محمد علي باشا

لما كان القصد الاكبر من درس الماضي انما هو فهم الحاضر ولما كان اقرب الازمنة الماضية الى العصر الحاضر هو القرن التاسع عشر، ولما كان محمد علي الاكبر مؤسس الاسرة العلوية المالكة اليوم في مصر هو ابو النهضة الحديثة في الشرق العربي عموماً وفي مصر وسورية على الاخص رأت ادارة مكتبة جامعة بيروت الاميركية ان تعنى عناية خاصة بجمع وتنسيق وحفظ جميع الاوراق العربية لتاريخ سوريا في عهد محمد علي باشا وابنه ابراهيم باشا المشهور حرصاً عليها وخدمة للعلم والتاريخ . وقد توفر لديها الان اكثر من اربعة الاف رسالة رسمية وغير رسمية . ولما كانت ادارة هذه المكتبة تعتقد تمام الاعتقاد ان خدمتها العلمية هذه لا تتم الا بالنشر وان النشر لا يأتي بالفائدة العلمية المطلوبة الا متى شمل كل الموجود من هذه الاوراق [1] رات ان تنشر على صفحات هذه المجلة الان انموذجاً للاصل كله الذي سينشر في كتب على حدة في المستقبل القريب

---

(١) اننا نتمنى من صميم فوادنا لو ان الذين يعنون بنشر الاوراق التاريخية اليوم يتركون خطة الانتقاء في النشر ويتمشون بموجب نصوص شرائع العلم الحديث فينشرون كل ما لديهم من غير انتقاء لان ما يتركه الناشر ويحسبه غيرمهم قد يمكن ان يكون احيانا باهمية ما ينشر لغير الناشر . وان كان الداعي للانتقاء في النشر « العلمي » العسر المالي فليتخصص الناشر ولينشر قسما محدوداً من الاوراق لانه افضل وانفع بكثير ان ينشر قسم من الاوراق نشراً صحيحاً تاماً من ان تنشر كلها ناقصة

والقصد من نشر هذا الانموذج الان هو اعلان غايتنا هذه لجميع السوريين والمصريين حثاً الذين لم يساعدونا باتحافهم ايانا بما لديهم من الاوراق العربية الرسمية والغير رسمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي ترجع الى عهد محمد علي باشا في هذه البلاد (سورية من غزة هاشم الى جبال طورس ما بين سنة ١٨٣١ و١٨٤١ م ٠ و١٢٤٧ و١٢٥٧ هـ ٠) وان بامثال هذا التعاون نأمل لنا ولمن يأتي بعدنا استكمال هذا المشروع التاريخي المفيد وغايتنا ايضاً ان نقسم هذه المجموعة متى تمت وعدت للطبع (والجزآن الاول والثاني من الاوراق السياسية معدان للطبع الان) الى قسمين رئيسيين الاوراق السياسية والاوراق الاقتصادية الاجتماعية

وسنضع لهذه المجموعة مقدمة مطولة في «تاريخ» هذه المصادر الخطية (الاوراق العربية نفسها) وكيفية قراءة اصطلاحاتها الفنية والخطة التي نتمشى بموجبها في نشر محتوياتها ٠ ومن ثم تأتي الرسائل نفسها مرتبة بترتيبها التاريخي ومنشورة بموجب نصوص شرائع الاسلوب العلمي في التاريخ — اي اننا نوجه انظارنا اولاً الى ضبط كلمات هذه الرسائل وقراءتها كما يقرأها واضعها فيما لو تسنى لنا اوله ان يقرأها امامنا ثم نجتهد في تعيين تاريخها اذا كانت مجهولة التاريخ وتعيين مؤلفها اذا كان مجهولاً ايضاً [١] تاركين الخطوات الثلاث الاخيرة من القسم التحليلي في الاسلوب العلمي في التاريخ [٢] الى من يراجعها بعد طبعها لاجل استعمال حقائقها في مقالة تاريخية يكتبها او كتاب تاريخي ينقب به عن بعض المسائل التاريخية المتعلقة بسورية ومصر في هذه الفترة من تاريخهما

وسنلحق هذه الرسائل جميعها بالفهارس الهجائية تسهيلاً لمراجعتها وتطبيقاً لسنن العلم الحديث ٠

---

(١) اطلب مقدمتنا لحروب ابراهيم باشا المصري في سورية وبر الاناضول(طبع مصر سنة ١٩٢٧)

(٢) الاشارة هنا الى ما يسميه علماء الغرب بالمتودولوجيا اطلب مثلاً :

(١) E. Bernheim — Lehrbuch der Historischen Methode

(ب) C. V. Langlois et ch. Seignobos — Introduction aux études historiques.

١ : بشرى باخذ عكا عنوة

٢٨ ذي الحجة سنة ١٢٤٧

عن سجل المحكمة الشرعية بطرابلس الشام ومنه نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٧ هـ . في مكتبة جامعة بيروت الاميركية

بلوردي منيف بشري باخذ عكا عنوة

افتخار الاماجد والاكارم حاوي صنوف المكارم بربر زاده السيد مصطفى اغا متسلم محروسة طرابلس الشام حالاً . بعد السلام التام المنهي اليكم انهُ امس تاريخه يوم الاحد المبارك قد هجمت عساكرنا المصرية الظافرة بالقوة والسطوة القاهر[ة] علي عكه المندكه و بالحال صعدوا الى اسوارها وتملكوها ووطيئوا براجها الرفيعة بارجلهم وداسوها بقوة الحرب والنار الدايمة ولما ان الاعدا لم يتملكوا الطاقة للثبات امام عساكرنا ولم يحتملوا شدة حربنا في الحال رفعوا الرايات وطلبوا الامان ومن حيث ان العفو صدقة الظفر فرحمة منا علي الحريم والاطفال وفقرا الاهالي الذين داخل عكا قد انعمنا بالامان والراي [١] الى الجميع واخرجنا عبد الله باشا وكتخداه ودايرته الى اوردينا المنصور واستولينا علي عكه عنوة وقهراً والحمد لله رب العالمين فلاجل اعلان هذه البشرى الموجبة السرور والافراح الى الجميع حررنا لكم مرسومنا هذا من ديوان معسكر عكا لتعلنوا مضمونه بالشنك والسرور وتداوموا علي الداعوات الخيرية بدوام دولة افندينا ولي النعم والدنا المعظم في ٢٨ ذي الحجة سنة ٤٧

بختم سعادة الدستور الجسور
الحاج ابراهيم باشا المعلوم

المراجع : قابل بما ورد مسجعاً في كتاب المناقب الابراهيمية والمآثر الخديوية لاسكندر بك ابكاريوس (طبع حمص) ص٤٣ وما اوردناه في ملحقات رسالتنا لمؤتمر الاثار في سورية وفلسطين عن عكة واستحكاماتها في عهد ابراهيم باشا

---

(١) « راي » التركة

٢ : ابراهيم باشا وارباب الامر والنهي في القدس

٣ [محرم] سنة ١٢٤٨

عن سجل المحكمة الشرعية بمدينة القدس الشريف

صدر الموالي العظام وبدر اهل المعالي الفخام قاضي محروسة القدس حالاً مولانا منلا افندي زيدت فضائله وفخار العلماء الاعلام مفتي الاسلام وشيخ الحرم الشريف افنديين زيدت علومهم وفخار السادات الاشراف زبدة سلالة آل عبد مناف نقيب الاشراف افندي دام شرفه وعمدة آل العلم والتقوى خدام المسجد الاقصى وكافة العلماء والائمة والخطباء وفخار الاماجد [والاعيان] الكرام سعيد اغا المتسلم بها حالاً زيد مجده وفخار المشايخ المكرمين محاسيبنا الشيخ ابراهيم ابو غوش والشيخ اسماعيل السمحان ومفاخر اقرانهم كافة الوجوه وارباب التكلم بها حالاً يحيطون علما هو انه قبل الان صدرت اوامرنا برفع كافة العوائد المرتبة علي اديريت طائفة العيساوية وطائفة الموساوية والاغفار الموضوعة علي [الزوار بكافتهم] والان لاجل تأكيد مرسومنا السابق بامر الحتم بان لا احد يمد يده لاخذ نصف فضة واحدة من المرتبات والاغفار المذكورة وان تجاسر [احد] اخذ باره الفرد ان كان من اغفار او من عوائد او من شي من هذا حالاً يقع عليه القبض بمعرفة متسلم اغا وينوضع بالسجن ويعرض عنه لمسامعنا فينبغي ان كل منكم يكون على حذر فبناء على ذلك اقتضى اصدار مرسومنا هذا من ديوان (سر) عسكرية عرب بستان الكي بوصوله واطلاعكم على مضمونه تعملوا بموجبه وتعتمدوه غاية الاعتماد والحذر من الخلاف في ٣ (م) سنة ٤٨

٣ : الامير بشير عمر الشهابي والسيد كامل الزيني

٢٦ ذي القعدة سنة ١٢٤٨

١٩×٢٧ س٠ من الورق الصكوكي القديم السميك وهو محفوظ الان لدى كامل افندي الزيني في طرابلس الشام

جناب صدر العلماء الاعلام بدر الفضلا الفخام حضرة الاخ الاجل المحترم افندي حميد الخصال المكرم حفظه الله تعالى غب التحيات الفاخرة والتسليمات العاطرة ومزيد الاشواق الوافرة للحظوى بانوار طلعتكم الزاهرة على كل خير وعافية انه في ابرك ساعة ورد لنا تحريركم وسرنا منه علم رياضة مزاجكم وما ذكرتموه من توجه الانعامات السامية والعواطف الخديوية باعادة وظيفة الافتا لجنابكم فجميع ذلك صار معلومنا وسرنا غاية السرور واما ما التمستموه من الاقامة و (الرأى) فذلك ما عندنا به نسوى ان سعادة الجناب العالي كريم الشيم والمعالي محمد شريف بك شرف الان بمحروسة حماه فينبغي ان تعرضوا لسعادته واقعة الحال وكما يصدر امر عنايته يجب الامتثال هذا ما لزم افادة جنابكم ودايماً لا تمنعوا عنا الاعلام السارة بما يلزم والله يحرسكم والسلام في ٢٦ ذا سنة ٢٤٨ الختم المحب المخلص

بشير شهابي

٤ : دخول ابراهيم باشا الى نابلس

٩ ربيع الاول سنة ١٢٥٠

١٥×٣٠ س٠ من الورق الصكوكي القديم وهو محفوظ الان لدى ابراهيم بك عبد الهادي في نابلس فلسطين ومنهُ نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٥٠ هـ٠ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية

فخر المشايخ المكرمين محسوبنا الشيخ سليمان وكيل مدير ايالة صيدا حالاً قبله بتاريخ ٧ الحاضر ارسلنا لكم شقة مفصلة بخصوص ما صار الى اشقيا جبل نابلوس

بقرية الدير والان بتاريخ يوم الثلاث ٩ الحاضر حضرنا بالاردو المنصور الى مدينة نابلوس ولدى حلول ركابنا السعيد بها الشقي قاسم الاحمد واولاده وعياله انهزموا هاربين الى الشرق وحل بهم ما يستحقوه من التأديب وحالاً نصبنا بدلهم ولاجل تبشيركم بختام مصلحة جبل نابلوس حررنا لكم هذا يكون معلومكم في ٩ را سنة ٢٥٠

من نابلس الختم

سلام على ابراهيم

٥ : الشيخ صبح عبد الهادي والشيخ سعيد السعدي والشيخ مسعود الماضي واسعد بك الخضر

١٣ ربيع الاول سنة ١٢٥٠

٢١×٣١ س٠ من الورق الصكوكي القديم وهو محفوظ الان لدى ابراهيم بك عبد الهادي في نابلس فلسطين ومنه نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٥٠ هـ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية

الجناب الاكرم حضرة ولدنا الاجل المحترم وكيلنا بعكا حالاً الشيخ سليمان حرسه الله تعالى بتاريخه صدر امر سعادة افندينا ولي النعم السر عسكر المعظم بان جميع الذين كانوا مستخدمين في باب عبد الله باشا لا يتمكنوا من الاقامة بالايالات السعيدة التي بخير حكومة دولة العلية بل يتوجهوا لغير محلات خارج الايالات المذكورة وان اذا كانوا يرغبوا يتوجهوا الى جانب محروسة القاهرة فتجمعوهم وتوضعوهم في مركب وترسلوهم لمحروسة اسكندرية وأن الشيخ سعيد السعدي المقيم بالزيب فهذا يُرمى القبض عليه ويرسل لمحروسة اسكندرية ويحرر منكم تحرير لسعادة زكي افندي مأمور الديوان الخديوي بذاك الجانب بخصوصه وانه مرسول منفي من هذه الديار الى الديار المصرية المحروسة كذلك بتاريخه صادر لكم امر شريف من لدن العواطف السنية

بقتل متسلم يافا اسعد بك الخضر فيلزم انكان بوصول الامر الشريف لم قتلتم الشيخ عيسى الماضي متسلم صفد فتقتلوه مع متسلم يافا باب البوابة تاديباً لهم وعبرة لغيرهم وان الشيخ مسعود الماضي اذا كان بوصول هذا وصل لطرفكم فتذبحوه على باب البوابة لزم افادتكم بما صدرت به الاوامر الشريفة فيلزم بوصول تحريرنا هذا حالاً جميعما يوجد في عكا من دايرة عبدالله باشا لا تمكنوهم من الاقامة في جميع الايالات السعيدة وان كان يرغبوا التوجه لمحووسة القاهرة ترسلوهم في مركب لمحروسة اسكندرية واما متسلمين يافا وصفد لا يحصل غفلة بقتلهم وكذلك انكان حضر مسعود الماضي تذبحوه باب البوابة لاجل انفاذ الامر الشريف والشيخ سعيد السعدى لا تجعلوا عاقة بمسكه وارساله لمحروسة اسكندرية حسب منطوق الامر الكريم السرعسكري ولا يلزم لكم زيادة تأكيد بذلك والله يحفظكم في ١٣ را سنة ٢٥٠ من سحرا نابلوس[1] الختم محب مخلص

حسين عبد الهادي

مديرا ايالات صيدا حالاً

٦ : الخدمة العسكرية في بيروت

سنة ١٢٥٣

١٥×٢١ س. من الورق الصكوكي الرقيق وهو محفوظ الان لدى راشد افندي بيهم في بيروت . وهو مجهول التاريخ والامضا وقد قدرنا له السنة الواردة اعلاه لوجوده ضمن اوراق هذه السنة ولزيادة تدقيق السيد عمر بيهم صاحب هذه الاوراق في امر ترتيبها بحسب تواريخها والسيد عمر بيهم المذكور هو جد راشد افندي بيهم « وناظر مجلس شوراي بيروت » وقتئذٍ .

سيدي الافخم المعروض لا يخفاكم عنما حصل بهذا النهار من تفتيش

(١) وعلى الهامش ما ياتي : واما الذي من دائرة عبدالله باشا ويقيم خارج عكا لا تقارشوه

البيوت وقد حصل لنا ثقلة زايدة وطلعنا من محل لمحل الى ان توصلنا لبيت ابو اعبدالله قليلات وترونا في قلق وغم زايد لا نقدر نشرح لكم فالمرجو تطمنونا وهل علينا خوف وان كان ترو محل مناسب لنتوجه له وافيدونا بالجواب بهذه الورقة ودمتم

كاتبه عدد ٣٢٧

٧ : من المنفى من مصر القاهرة الشيخ عبدالله الفاهوم والشيخ امين والشيخ داود الفاهوم

[٦] ذي الحجة سنة ١٢٥٠

٢٢×٣٢ س٠ من الورق الصكوكي القديم المعتدل السماكة وهو لا يزال محفوظًا حتى الان لدى الفضل افندي الفاهوم في الناصرة فلسطين

سلام سليم وتحية وتكريم نخص بذلك حضرة اولادنا العزاز الاكرمين الشيخ امين والشيخ داود المكرمين حفظهما الله تعالى غب اهداء التحية والاكرام الي مشاهدتكم بكل خير وعافية وان جاز سوالكم عنا فاننا لله الحمد والمنة بغاية الصحة وكمال الرفاهية المرجو دوامها عليكم والموجب لتحريره اولاً تفقد خاطركم والسوال عن احوالكم وثانياً انه قبل تاريخهلفانا تحريركم الكاين تاريخه من نصف رمضان وقد انبانا عن صحة سلامتكم وسلامة كامل العيال فحمدنا الله على ذلك الا انكم ذاكرون به انه لم يصلكم منا مكاتيب تنبيكم عن صحةسلامتنا والحال اننا صرنا مرسلين لكم عدة مكاتيب قبل تاريخ تحريركم نخبركم بها اننا في غاية الصحة والرفاهية لما هو حاصل لنا من الاكرام من سعادة افندينا المعظم الدستور الوقور والليث الجسور حضرة الخيدوي نصره الله تعالى فانه مقنقنا نحن وكامل اخواننا العلماء في دار فاخره في الدرب الاحمر قرب الجامع الازهر ومجري

صفره فاخره صباحاً ومغربا مع كامل ما يتبعها من اللوازم والخدامين ونحن وكامل اخواننا المشايخ اقامتنا طول النهار في الازهر فلا نخرج منه الا للاكل فقط فنحن في جنه لا يكون لكم علينا فكره بوجه من الوجوه انما نأمل ان تكونوا مبسوطين ومتنبهين لحالكم من جميع الوجوه وسلموا لنا على والدتكم وكونوا في طوعها واخبروها ان تكون متنبهة الى الدار وسلموا لنا على اعمامكم وعماتكم واخواتكم وعلى اولادكم وعيالكم وكذلك سلموا لنا على اخينا عبدالله المصطفي وعلى اخواننا ومحبينا الشيخ اسعد العباس وعبدالله ابو زيد وطنوس خليل وسمعان اعويس ونوصيهم على دارهم وكذلك سلموا لنا على اخينا الشيخ محمد السليمان والشيخ مصطفى العبدالله وشقيقته والشيخ مصطفى الرمي والشيخ محمد البراهيم وعلى كامل من يسأل عنا من جماعتكم من مسلمين ونصارى وكذلك سلموا على الحج محمد الياسين ومحمد المصطفى وعزام اليونس وحضر تسطيره عمكم الشيخ عبد الهادي وخالكم الشيخ عبدالله الطبري وكامل اعمامكم العلما يقروكم جزيل السلام في ٦ ذي الحجة سنة ٥٠

الختم المحب المخلص والدكم

عبدالله الفاهوم

ومنا السلام الى حضرة اولاد المكرمين الشيخ حسن الشيخ ووالدته والشيخ قاسم الشيخ وعلي كامل من يسأل عنا وتدابروا لنا في ارسال خرجية مع احد الثقات الذي تعرفوا انه يوصلنا اياها ويجيب لكم منا وصول بها وان امكنكم تخرجوا لنا بولصه من حضرة محبنا الوكيل بواسطة محبنا جرجس اليعقوب فسلموا لنا عليه كثيراً وانخوه على ذلك مع محبنا الوكيل بعد ان تسلموا لنا عليه دمتم وسلموا لنا على محبينا الخواجا الويس والخواجا فيليب ونوصيهم على محلهم وكذلك نخبركم اننا تشرفنا بمواجهة افندينا المعظم الخديوي ومواجهة افندينا ابراهيم باشا وحصل لنا منهما غاية الاجلال والمجابرة وان شاء الله عن قريب يأذنوا لنا بالمرواح عليكم فلا يكون لكم فكره

٨ : اشارة الى بعض اصلاحات ابراهيم باشا الزراعية في جهات حلب

٢٥ رجب سنة ١٢٥٤

عن سجل مجلس شورای حلب المحفوظ الان في مكتبة جامعة بيروت الاميركية

عبد الله اغا قناعة قدم اعراض اللاعتاب السنية السرعسكرية واحيل من طرف دولته لمجلس حلب العالي يتضمن رحيل ثلاثة فلاحين كادكاية من قرية الشيخ كيف التابعة للميري وهي بتعهده الى قرية الملوحة المستجدة واسترحم من المراحم العلية صدور الامر الشريف بردهم فلدى المذاكرة تبين من مجاوبة ٠٠٠٠ المتعهد بعمار قرية الملوحة ان الانفار الذين رايدين ينزحوا من الشيخ كيف مرادهم يزرعوا في الشيخ كيف وفي الملوحة حيث يقولوا اراضي الشيخ كيف اغلبها عاطلة فروئي بالمجلس ان ابقاء المرقومين في قرية الملوحة لا يوافق كونهم من الشيخ كيف واما قولهم ان اراضي الشيخ كيف عاطلة فهذا لا يلتفت اليه بل يقتضي اصدار خلاصته كي يشرح عليها سعادة حكمدار بك الى ناظر قضاء الباب والجواب بارجاع الفلاحين المشروحين اعلاه الى الشيخ كيف ويعطيهم اراضيهم يزرعوها من دون ابقا شي بور كما قر الراي بالمجلس العالي في ٢٥ ب سنة ٢٥٤

٩ : احمد زكريا باشا ومحمود اغا عون الله

١٢ ربيع الاول سنة ١٢٥٦

١٥×٣٠ س٠ من الورق الصكوكي القديم وهو محفوظ الان لدى عثمان اغا عون الله في الناصرة فلسطين ومنه نسخه بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٥٦ هـ ٠ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية

قدوة الاماثل والاقران سر هواريان محمود اغا عون الله زيد شجاعته

بعد السلام التام المنهي اليكم اطلعنا على تحريركم المتضمن توضيح صداقتكم وتعهدكم بجلب كامل الهوارة الموجودين في غزة والتماسكم صدور مرسوم امان وراي لهم وان الماهية المكسورة لهم عند ابراهيم باشا تعطى لهم من طرفنا وجميعا ذكرتموه صار معلوم وانحظينا من صداقتكم وتعهدكم هذا والتماسكم صار مقبول لدينا والان واصلكم طيه مرسوم من طرفنا حسب التماسكم المراد بوصوله ترفعوه وحسبما تعهدتم تبذلوا غاية جهدكم بجلب الجميع لعندكم وبعد حضورهم لطرفكم تعرضوا لدينا عن اساميهم وكمية بيارقهم ولا يبدي منكم ادنى تأخير بذلك كما هو الملحوظ بصداقتكم اعلموا ذلك واعتمدوه في ١٢ را سنة ٢٥٦ السيد احمد زكريا

الختم سر عسكر الشام ووالي مصر وقبرص وطرابلس شام حالا

١٠ : اهالي دير القمر وسكان المتن

حوالي ٢٦ ربيع الاول سنة ١٢٥٦

١٦×٢٢ س · من الورق الصكوكي القديم المعتدل في السماكة وهو نسخة عن الاصل لا يزال محفوظاً حتى الان (٢١ شباط سنة ١٩٢١) لدى سليمان بك ابي عز الدين في بيروت · وقد قدرنا له الرابع والعشرين من ربيع الاول سنة ١٢٥٦ تاريخاً له لموافقته اخبار القس انطون الحلبي تحت هذا التاريخ [١]

صورة تحرير من اهالي الدير دروز ونصاره من بعد الترجمة انه قبله [تقدم] منا لجنابكم خلافه على البايين لم وصل ولربما يكون بلغ لديكم وانما نعيد على حضرتكم التعريف وهو انه نهار السبت الواقع في ٢٢ شهره صدر امر شريف على كافة

(١) اطلب تاريخ حروب ابراهيم باشا المصري في سورية والاناضول (لمورخ مجهول وطبع مصر سنة ١٩٢٧) ج ٢ ص ١٣

الجنود من لدن سعادة افندينا ولي النعم ايده الله بطلب السلاح الذي بيدنا من بواريد العسكرية فحالاً قدمنا بصاط الرجا اول وثاني وثالث في ابقى السلاح بيدنا فما صار قبول بذلك وبحيث متحقق عندنا طلب السلاح ينتج منه اولا سبع فرد وثانياً طلب اولادنا من جميع الطوايف يتقدموا الى النظام فحيث ان هذا الامر ليس به شبها لزم اننا اظهرنا العصاوة من بعد الاتكال على الله [واعتمدنا] على محاربة هذه الغدارة وتقديم الطاعة لسعادة افندينا الامير المعظم ونهار الاربعه المبارك امس تاريخه حضر لنا علم من صيده بانه متوجب علينا عسكر فحالاً في النهار نفسه توجه من هذا الطرف عسكر وصحبته جناب المشايخ بيت نكد وساعة تاريخه نهار الخميس حضر لنا بشاره سنيه بانهم ظفروا بهولا الخارجين واخذوا منهم ماية وثمانين باروده ولا زالوا مقيمين على جسر صيدا بانتظار العساكر الذي تمر لجهتنا نرغب بان تكونوا كما نحن متيقظين سهرانين واعين لكلما يجد عليكم نواحي بيروت وجهة الشمالية وكلما جد عليكم شي عرفونا حالاً صحبة مخصوص وبحوله تعالى انتم الظافرون ولا يلزم نحثكم على التيقض كون هذا صالح عايده للجميع نساله تعالى نسمع عنكم كلما يسر الخواطر حسب عوايدكم السابقة هذا ما لزم افادتكم والله يحفظكم

صورته حرفاً حرفاً اخوتكم

اهالي ديرالقمر نصاره ودروز

هذه الصورة لازم توجهها الى قرنايل وبتخنيه وفالوغا وحمانا وكفرسلوان واما بقية محلات المتن توجه لهم الاصلي واما حين حضر لبدنا ولم وجدنا اهالي المحلات المرقومين معلمين على تحرير اهالي الدير ولم عاد امكن معنا رجوعه لزم حررنا هذه الصورة حرفاً حرفاً من غير زيادة ولا نقصان والاصل وجهناه الى زرعون ويوجهوه لبقيت المحلات نرغب توجهوا هذه الصورة من محل الى محل وهم المحلات المرقومين والمعونه بالله

اخوتكم

اهالي المتن عموم

١١ : الثوار اللبنانيون ومدينة بيروت

غاية ربيع الاول سنة ١٢٥٦

١٦×٢٣ س ٠ من الورق الصكوكي الرقيق وهو محفوظ الان بين اوراق سنة ١٢٥٦هـ ٠ في قنصلاتو انكلتره في بيروت ٠ ومنه نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٥٦ هـ ٠ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية

الجناب الاكرم حضرة المحب الاجل المحترم قونسلوس بك دولة الانكليز المحتشم حفظه الله تعالى ليس خافي محبتكم الحال الواقع من ظهور خروج بعض اشقيا من رعايا جبل لبنان كما هو المسموع والمحسوس بالقرب من هذه الناحية ومن جراء ذلك رعايا بيروت من اسلام وذميون سكنا البرية متحسبين وعمال ينزلوا عفشهم الى البلدة والبعض نزلوا من محلاتهم الى البلدة فبحيث الحالة هذه وللمحافظة المامورين بها واحتراساً لامرما اقتضى التنبيه بان كافة البوابات تقفل اذان المغرب وبالاذن يصير فتح بوابة السراي الى حد العشاء فقط وبعد اذان العشا المتقدم شرحه ما في رخصة لفتح البوابة كلياً بل الذي يكون داخل البلدة يفضل بها كما والذي خارج البلدة ايضاً وحيث ذلك عايد لراحة الضمير ولاجل المحافظة المامورين بها اقتضى افادة محبتكم بذلك والله تعالى يحفظكم غاية را سنة ٢٥٦

مير محمود (١) — الختم
محافظ بيروت — محمود نامي

---

(١) هو الامير محمود نامي جد صاحب السمو الداماد احمد نامي بك رئيس دولة سورية سابقاً ٠ اطلب مقالتنا عن بيروت في عهد ابراهيم باشا في مجلة جامعة بيروت الاميركية ج٣ ص ١٢٦—١٣٤

١٢ : محمد سليم باشا والبطريرك يوسف حبيش
١٩ ربيع الآخر سنة ١٢٥٦

٢١×٣٢ س من الورق الصكوكي القديم وهو محفوظ بين اوراق سنة ١٨٤٠ في مكتبة بكركي لبنان ٠ ومنه نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٥٦ هـ ٠ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية

فخر الملة المسيحية وقدوة الطايفة العيساوية بطريرك الموارنة في الشرق زيد قدره غب السؤال عن احوالك المنهى اليك انه لقد شرع ديوان باب همايون الدولة العلية صانها رب البرية بموافقة ارآ حضرات الملوك العظام انكليز ومسكوب ونمسا وبروسيا على رفع الاثقال الصادرة من عساكر المصرية الخوارج عن عدم ولاياتهم وادمارهم من الوجود قصاصاً لما فعلوه من المظالم في بلاد سوريا وقد تصدر الامر الهمايوني وحصل خط شريف خصوصي فيما يخص جبل لبنان ان كلاً منهم يبقى على عادته القديمة وتكرمت منعطفة هذه الدولة السعيدة باعطا انعامات موبدة ومنها محدودة لمن يقوم بصدق الخدامة من اكابر واصاغر [1] وانتشر السنجق الملوكي المهاب واللوا الهمايوني المستطاب بتوجيه العساكر المنصورة براً وبحراً وقد تيسر وصولنا بعناية صاحب العناية الى صحراء جونية كسروان بجانب وفير من الجيوش المتأيدة والان لزم تصدير مرسومنا هذا الدستوراني اليكم فبحال وصوله اليكم ووقوفكم على مضمونه ان تكونوا طيبين القلوب والخواطر وان شاء الله لا تشاهدوا من طرفنا الا كلما يسركم يلزم تشهروا مرسومنا هذا علي كل من هو تحت طاعتكم

(١) لدينا نسخة بالفوتوغراف من مطاليب البطريرك يوسف حبيش وسائر مطارنة الموارنة وقتئذ عنوانها «علم الانعامات المطلوبة من السلطان عبد المجيد» بتاريخ ١٩ تشرين الاول سنة ١٨٤٠

مطارين ورهبان واكليروس وعامة ان يكون حاصل عندهم الاطمئنان و بلوغ الامان. ما عدا الذي يبدا من احدهم وساوس ام مفاسد لمعاونة المدشمان الخوارج الخاسرين فيكون جزاه عبرة وشهرة [١] اعلموا ذلك واعتمدوه غاية الاعتماد في ١٩ ر سنة ٢٥٦

الختم سليم
قايد جيوش الدولة العلية

١٣ : اعلام الى اهالي المناصف عموم

٢٣ شعبان سنة ١٢٥٦

١١×١٦ س ٠ من الورق الصكوكي القديم ٠ وهو محفوظ لدى حارث بك نكد في عبيه لبنان ٠ ومنه نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٥٦ هـ ٠ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية

اعلام الى اهالي المناطق عموم بوصول امرنا هذا اليكم تكونوا باطاعة وانقياد اخواننا المشايخ بيت بو نكد وتمشوا بكلما يامروكم به لخدمتنا ما عدا عزازنا المشايخ اهالي الدير وان شاء الله تعالى ما تشاهدوا الا الحماية والصيانة واياكم يبدا من احدكم خلاف عرفناكم في ٢٣ش سنة ٥٦ والمحلات الذي فيهم التشويش يبقوا في محلاتهم ولا احد يتداخل منهم في الضيع بيقتضي الصيانة٠٠٠٠٠٠ لعدم امتداده [محب مخلص] بشير الشهابي

---

(١) سيتبع هذا المرسوم في الاصل متى نشر مرسوم اخر من محمد سليم باشا الى البطريرك يوسف ايضًا ملؤه التهديد لبعض المطارنة الذين لم يتعظوا من هذا الكتاب

١٤ : بشرى بامر عكة ثانية

١٠ رمضان سنة ١٢٥٦

٢٠×٣٠ س٠ من الورق الصكوكي المتوسط في الرقة وهو ماكول الطرف الايسر ومحفوظ الان لدى داود افندي ابي غوش في الدلب بالقرب من قرية العنب فلسطين ٠ ومنه نسخه بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٥٦ هـ٠ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية

افتخار المشايخ الكرام ذوي الاحترام محسوبنا الشيخ احمد عبد الرحمن ابو غوش زيد قدره غب التحية والتسليم بمراسم الاعزاز والتكريم والسوال عن احوالكم المنهي انه لا خفاكم بتوفيق نعم الرفيق نهار امس تاريخه [الاربعا] صباحاً قد نشرت اعلام الدولة العلية على اسوار مدينة عكه اذ قد حضرنا اليها بحراً بالعساكر الظافره والدنمناى المنصوره [وثارة] على القلعه المذكوره نيران الحروب الشاهانيه و بسطوة سيف المهابة الملوكيه بظرف ساعتين ونصف قد صار [الاستيلا] على اسوارها وعدمة حصونها وصار اعلان الامان بها الي الجميع ودخل بالانقياد والطاعه وطلب الامان مقدار ثلاثة الاف من العساكر المصرية التي كشف الله عن ابصارهم بهذه المعمعه مقدار الفين نفر جعل بهم السماح الرباني مسموعاً عنكم صدق الخدامه قتضي اصدرنا اليكم مرسومنا هذا بهذه البشره العظيمه لكى تكونوا مبادرين بصدق الخدامه مثابرين بتادية الدعوات الخيرية بدوام الدولة العلية صانها رب البرية و بمنه تعالي ستجنوا من صدق الخدامه ثمرة الرضي يكون معلومكم ١٠ ن سنة ١٢٥٦

الختم محمد سليم

ميرلوا العساكر الظافره حالاً

١٥ : محمد علي باشا و نعمان بك جنبلاط

رمضان سنة ١٢٥٦

٣٣×٤٨ س · من الورق الصكوكي القديم السميك · وهو محفوظ الان لدى علي بك جنبلاط في بيروت · ومنه نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٥٦ ﻫ · في مكتبة جامعة بيروت الاميركية · وقد وجدنا مرسوماً اخر بالكلمات نفسها والمعنى نفسه من محمد علي باشا الى ناصيف بك نكد وهو محفوظ الان لدى حفيده جميل بك نكد في عبيه لبنان

الختم « عبده محمد علي » افتخار الاماجد الكرام ذوي الاحترام نعمان بك جنبلاط ننهي اليكم انه من حيث وقع ما وقع من الامير بشير بارتكابه عار الفرار وذهابه الى بيس القرار ورأينا فيكم الاهلية والصلاحية باقامتكم في خدامتنا العلية اقتضت ارادتنا نصبكم رئيساً على عشيرتكم وقد انعمنا عليكم الرتبة الميرالائية وزينا صدركم بالنيشيان المخصوص الى هذه الرتبة السنية شرفا لكم ولبيتكم من لدنا فاعلموا قدرها واسعوا الى اصلاح بيتكم ووطنكم ودفع المضرة عن ارضكم وعشيرتكم من المفاسد التي اظهرها اهل البغي والفساد في تلك البلاد لتنالوا من انتظام الحال ورفاه البال انتم اهل بلادكم وهذا الامر فرض على من عنده غيرة الوطن وحمية الماوى والسكن فبناء على ذلك اصدرنا فرماننا هذا تشريفاً وتكريماً اليكم فبادروا بما تقتضيه الانسانية بتحصيل رضا الله وحسن توجهاة رسول الله لعلكم تفلحون في ن سنة ١٢٥٦